وهوهنا من المجاز كما هو ظاهر

وسؤها خضرة تبرح عن المضنى سقامه

يقال تبوأ الدار والمنزل اذا نزله وبواه منزلا هياه له

ومنه والذين تبؤوا الدار والايمان اى والفوا الايمان

وهكذا اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا

والخضرة كناية عن النضارة ورفاهية العيش مع جواز

ارادتها ايضا وابراه الله من المرض فبرى كشرب وبرا

كمنع والمضنى المريض واضناه المرض أثقله يريد أن سكنى

غرناطة المذكورة تبرى العلل وتشفي الغليل

يروا بها وبماءها وهواءها الشامي الوخامه

الروا المنظر الحسن والماء اصله موه تحركت الواو

وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وقلبت الهاء همزة وهو

جوهر سيال يخلق الله الري عند تناوله ومن اللطائف

ان شخصا نزل في بعض الانهار فغرق وكان مع صاحب له فقال

يا أمالك قد أتيت بضدما قد قيل فيك مخبرا بغريب

الله أخبر ان فيك حياتنا فلاى شىء مات فيك حبيبى

فقذفه البحر حيا وهذا محمول على الكرامة كما وقع لسيدنا

أبى بكر

أبى بكر وغيره ولا يبعد ممن أنكر ذلك كما هو مبين فى محله

وقال بعضهم فى غريق

غريب كأن الموت زف لحسنه ولان له من صفحة الماء جانبه

أبا الله أن ينساه قلبى فانه توفاه فى الماء الذى انا شاربه

ويقال خير الاماكن ما عظم رواه وعذب ماؤه وطاب هواه

والوخامة ثقل الهواء والوباء ويقال بلد وخيم اذا لم

يوافق ساكنها قال

ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغى مرتع مبتغيه وخيم

وكتب بعض الى صديقه لما نأى عنه

قد كنت عدتى التى أسطو بها ويدى اذا اشتد الزمان وساعدى

فرميت منك بغير ما املته والمرء يشرق بالزلال البارد

وربا صرنها المهتزة الاعطاف من شدو الحمامه

تقدم معنى الرباض والاهتزاز بما فيه بلاغ والاعطاف

الجوانب جمع عطف وشدو الحمامة تغريدها قال

~~رب ورق اهتفوا فى الضحى وبكاها ربما الورقى~~

رب ورق أهتفوا فى الضحى ذات شجو صدحت فى فنن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)